

العنوان:	التوجيه البلاغي للمتشابه اللفظي عند الخطيب الإسكافي
المؤلف الرئيسي:	الحربي، عائض بن مبارك بن أحمد
مؤلفين آخرين:	المرسي، محمد السيد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2007
موقع:	جدة
الصفحات:	1 - 226
رقم MD:	752183
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة الملك عبد العزيز
الكلية:	كلية الآداب والعلوم الإنسانية
الدولة:	السعودية
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	القرآن الكريم، المتشابه اللفظي، الإسكافي، الخطيب
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/752183

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
كلية الآداب والعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية

التوجيه البلاغي للمتشابه اللفظي عند الخطيب الإسكافي

The Rhetorical Justification For Oral Similarity
For Orator Al-Eskafee

إعداد الطالب
عائض بن مبارك بن أحمد الحربي

بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم اللغة العربية

١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التوجيه البلاغي للمتشابه اللفظي عند الخطيب الإسكافي

The Rhetorical Justification For Oral Similarity
For Orator Al-Eskafee

إعداد الطالب
عائض بن مبارك بن أحمد الحربي

تمت المناقشة في يوم الاثنين ٢٤/١٠/١٤٢٨ هـ الموافق ٥/١١/٢٠٠٧ م وتم إجازتها

لجنة المناقشة

التاريخ	التوقيع	
.....		د. محمد السيد المرسي (مشرف)
.....		أستاذ البلاغة المشارك أ.د. يوسف بن عبد الله الأنصاري (ممتحن خارجي)
.....		أستاذ البلاغة في جامعة أم القرى د. عبد الله رجب سالم (ممتحن داخلي)
.....		أستاذ البلاغة مشارك

مستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن وجه عظيم من وجوه الإعجاز البياني في القرآن الكريم، وذلك من خلال دراسة المتشابه اللفظي. والذي يقصد به الآيات التي تتشابه في بعض ألفاظها وتختلف في بعضها ويكون الاختلاف بينها في وجوه منها: تقديم بعض الألفاظ في موضع وتأخيرها في موضع آخر، أو ذكر حرف مكان حرف، أو كلمة مكان كلمة أخرى أو مجيء كلمة في مكان، وخلو المكان الآخر منها أو غير ذلك من مظاهر التشابه اللفظي. وتقوم هذه الدراسة على ثلاثة مناهج (التاريخي، والوصفي، والتحليلي) وتكونت الدراسة من تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة. تناولت في التمهيد الجانب النظري للمتشابه اللفظي ويحوي: خمسة مباحث. (الأول) تحدثت فيه عن تعريف المتشابه اللفظي في اللغة والاصطلاح، (الثاني) نشأة علم المتشابه اللفظي (الثالث) أقسام المتشابه اللفظي (الرابع) المصنفات في علم المتشابه اللفظي. أما (الخامس) فقد تناولت المفردة وأثرها في النظم عند علماء المتشابه. ثم الفصل الأول وقد تناولت فيه حياة المؤلف الخطيب الإسكافي، وكتابه "درة التنزيل" وقد جاء في خمسة مباحث. (الأول) تحدثت فيه عن حياة الخطيب، أما (الثاني) فهو في التعريف بالكتاب وقيمته العلمية. (الثالث): المنهج العام للخطيب الإسكافي في كتابه. أما (الرابع) فهو في مصادر الخطيب الإسكافي في كتابه. أما (الخامس) فهو في أثر الخطيب فيمن بعده. ثم الفصل الثاني: وهو لب الرسالة وقد تناولت فيه مسالك التوجيه عند الخطيب، وجاء في ثلاثة مباحث: تناول أولها: مسالك التوجيه التي تتعلق بالجانب المعنوي للسياق، أما (الثاني) فهو في المسالك اللفظية. وجاء (الثالث) في المسالك التي تراعي جوانب أخرى (غير معنوية ولا لفظية). أما الفصل الثالث: فقد تناولت فيه أثر توجيهات الخطيب الإسكافي في دراسة وتحليل النص الشعري، ثم ختمت الدراسة بأهم النتائج والتوصيات والتي منها: ضرورة الالتفات إلى هذا العلم والعناية به. وإدراك الأولوية التي حظي بها الخطيب. وأثر كتابه على من جاء بعده، وعمق نظرة الخطيب للنص والقدرة اللغوية التي تميز بها الخطيب. من خلال آرائه وترجيحاته ثم ذكرت فهارس الدراسة وقائمة بالمصادر والمراجع التي تم الرجوع إليها.

المشرف:

رئيس القسم:

.....

.....

Abstract

This study aims at revealing an important aspect of the rhetorical inimitability of the Holy Qur'an, namely, synonymy. It simply lexical refers aspects and different in others. Such aspects include inversion of words, replacement of letters, occurrence of words...etc. this study adopts a multi – dimensional approach: historical, I deal with the theoretical aspect including five sections: 1. Meaning of synonymy. 2. How the study of synonymy started. 3.Types of synonymy. 4.Books written in the field of synonymy. 5.The effect of synonyms on word order according to scholars in synonymy. The first chapter is a biography of Al-Khatib Al-Eskafi and his book Durrat At-Tanzil (Gem of Revelatison) including five sectisns: 1.The biography of Al-Khatib Al-Eskafi 2.Description of the book and its importance 3. The author's approach 4.The author's sources in his book 5.The effect of the author an those who came after him. Chapter Second is the jot of the study in which deal with aspects of reasoning and it is divided into three sections: 1.H deals with aspects of reasoning that are related to the semantic aspects of the text. 2. lexical aspects 3.other different aspects. Chapter three handles the effects of Al-Khatib's approach on the analysis of poetic texts.I conclude the thesis with some important recommendations the importance of this discipline and the priority that Al-Khatib enjoyed and the effect of his book on those Coho came after him, in addition to his deep look and linguistic ability that distinguished him through his opinions and stances. The study ends with the bibliography section.

رئيس القسم:

.....

المشرف:

.....

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على من أرسله الله مبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، وعلى آله الطيبين وأصحابه الأكرمين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ، فإن خدمة كتاب الله عز وجل من أشرف الأعمال قدراً، وأعظمها أجراً، ولذلك لم يتوان علماء الأمة عن صرف حظ وافر من عنايتهم إليه، درساً في دلائل إعجازه، واستتباطاً لجليل أحكامه، ووقوفاً مع دقيق معانيه، ولم يتركوا جانباً من جوانبه إلا وتعاقبوا عليه بالدرس والبحث، والتصنيف والتأليف، حتى تنوعت علومه وتشعبت مسالك البحث فيه. ومن الجوانب التي التفت إليها العلماء المتدبرون في القرآن المجيد متشابهات آياته، وهي تلك الآيات التي تتشابه في ألفاظها وترد في أكثر من موضع في القرآن مع اختلاف يسير في التعبير، بتقديم أو تأخير، أو زيادة أو نقصان، أو إبدال حرف مكان حرف، أو غير ذلك مما يوجب اختلافاً بينها؛ وهذه الآيات من أكثر ما يتفقت ويلتبس على الحفاظ ، مما دعا القراء إلى جمعها وتصنيفها زيادة للضبط وتقادياً للبس والغلط. ثم قام طائفة من العلماء . بعد ذلك . فانكبوا على تدبر هذه الآيات، وبيان افتراق معانيها، وموجبات اختلاف التعبير بينها، والحكمة من تخصيص كل آية بما ورد فيها دون الأخرى، رداً على مطاعن الملحدین، الذين رأوا في المتشابه اللفظي في القرآن، تكراراً ينافي البلاغة، ويناقض الإعجاز. ولدقة هذا العلم وصعوبته لم يرد ساحته إلا قلة من العلماء الراسخين. ولعل أول من أفرد هذا العلم بالتصنيف هو الخطيب الإسكافي (ت ٤٢٠ هـ) الذي ألف كتاب " درة التنزيل وغرة التأويل " .

وقد اخترت . بتوفيق الله بعد بحث طويل . أن يكون موضوع بحثي لنيل درجة الماجستير " التوجيه البلاغي للمتشابه اللفظي عند الخطيب الإسكافي " .

* * *

٢- دوافع اختيار الموضوع:

- شرف هذا الموضوع لتعلقه بالقرآن الكريم، حيث إن المتشابه اللفظي يعد وجهاً من وجوه الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم.
- قلة الدراسات البلاغية التي تناولت المتشابه اللفظي في القرآن الكريم.
- تجلية أثر الذي يقوم به النظم في الآيات المتشابهة وبيان ما يترتب على ذلك.
- بيان فضل السبق في من كتب في توجيه الآيات المتشابهة وتجلية دور السابق واللاحق ونسبة الفضل إلى ذويه.
- حاجتنا الملحة اليوم، لبناء المعرفة والتي لا تتأني إلا بكشف أغوار مناهج العلماء السابقين خاصة الرواد منهم أمثال الخطيب الإسكافي وتتبع مسالك تفكيرهم، وتقصي مواقفهم وعلومهم.

* * *

٣- مشكلة البحث:

- يثير موضوع البحث مجموعة من المشكلات ومنها على سبيل المثال:
- (١) صعوبة استنباط الأغراض والوجوه البلاغية، وبخاصة آيات المتشابه اللفظي والتي تحتاج إلى نظرة دقيقة، وبصيرة بظروف الأساليب والتراكيب.
 - (٢) مدى إفادة درس البلاغي من دراسة المتشابه اللفظي عند الخطيب وغيره. وهذا لا يتأتى إلا ببيان القيمة العلمية لهذا الموضوع.
 - (٣) إبراز الطرق التي كان يسلكها الخطيب في توجيه المتشابه اللفظي في القرآن الكريم. وهذا يتجاوز بنا لنصل إلى دراسة عميقة في عقلية وفهم هذا الإمام الجليل.
 - (٤) مدى أثر التوجيهات البلاغية للمتشابه اللفظي عند الخطيب الإسكافي في دراسة النص الشعري دراسة تحليلية.

٤- موضوع البحث:

- المتشابه اللفظي، مفهومه وأهمية البحث فيه، مع ذكر أهم المصنفات فيه، ثم بيان أوجه اهتمام علماء المتشابه بالمفردة وأثرها في النظم .
- التعريف بالخطيب الإسكافي، وكتابه "درة التنزيل وغرة التأويل".
- تحديد المسالك التي سلكها الخطيب في توجيهه للآيات المتشابهة في القرآن الكريم.
- دراسة أثر توجيهات الخطيب الإسكافي في تحليل النص الشعري، ومدى إفادة النقاد من هذه التوجيهات عند تناول النصوص الشعرية وتحليلها .

* * *

٥- أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة نواحٍ من أهمها :

- أن المتشابه اللفظي وجه من وجوه الإعجاز البلاغي لكتاب الله ، وذلك أن استخراج النكت البلاغية والأسرار البيانية التي تتطوي تحت التعبيرات القرآنية، والتدليل على مناسبة كل آية من الآيات المتشابهات لموضعها يفضي بنا إلى التسليم ومزيد اليقين أن هذا القرآن الكريم من لدن حكيم خبير، وهذا ما سعت البلاغة العربية إليه في جميع مباحثها.
- أن هذا البحث يظهر بجلاء التناسب التام بين آيات القرآن الكريم وكلماته ونظمه والاتساق الشامل بين مفرداته وتراكيبه. وكذلك هو طريق لاستجلاء أسرار النظم الكامنة في الفروق التعبيرية بين الآيات المتشابهة.
- يمكننا من خلال البحث نقف على تفسير سديد للآيات المتشابهة ينأى بها عن مجرد التكرار ، ويجلى المعاني الثمانية التي تحملها في سياقها.
- أن البحث في الفكر البلاغي عند العلماء السابقين خاصة الرواد منهم، خير ما تشغل به الأوقات، وتفنن فيه الأعمار، وذلك لأننا من خلال هذه البحوث نبني في أنفسنا معرفة وفهماً يعيننا على تلمس طريق العلم والاستنباط .

- يرجو الباحث من وراء هذا البحث أن يضيف مادة علمية في موضوعها أو يجلى مفهوماً أكثر الخوض فيه أو يصحح معلومة أكثر اللغظ فيها .
- يُعد المتشابه اللفظي وجهاً بلاغياً طريفاً، غفل عنه كثير من الدارسين، فلم يأخذ حقه من الدراسة، بعكس غيره من الموضوعات البلاغية التي أكثر تناول الدارسين لها حتى وصلت إلى درجة التكرار.

* * *

٦- أهداف البحث:

- استنتاج المسالك التي كان يتبعها المؤلف في توجيهه وتعليقه للآيات المتشابهة ومن ثم ربطها بموضوعات البلاغة العربية، مع بيان القيمة العلمية لتلك التوجيهات التي سلكها المؤلف في كتابه.
- بيان مدى إفادة النقاد من التوجيهات البلاغية للمتشابه اللفظي في تحليل وتوجيه النص الشعري .
- تجلية ما علق في مفهوم المتشابه اللفظي من إشكالات علمية، والوصول إلى مفهوم محدد للمتشابه اللفظي من خلال القواعد والمصطلحات البلاغية.

* * *

٧- تساؤلات (فرضيات) البحث:

- ما المتشابه اللفظي ؟ وما علاقته بالدرس البلاغي؟
- هل يستحق الخطيب الإسكافي الريادة في هذا الموضوع؟ أم أن هناك من سبقه ؟
- هل له منهجٌ معينٌ في تناول الآيات المتشابهة ؟ وهل التزم به؟
- ما القيمة العلمية لتلك التوجيهات التي قام بها ؟
- ما مسالك التوجيه عند الخطيب ؟ وما علاقتها بالدرس البلاغي؟
- هل اهتمام علماء المتشابه بالمفردة قلل من شأن عنايتهم بالنظم ؟
- أيمن أن نوظف هذه التوجيهات في فهم النص الشعري أم أن هذه التوجيهات خاصة بالقرآن الكريم ؟ وكيف نحقق ذلك ؟.

٨- مصطلحات البحث :

- تجدر الإشارة بداية إلى أن البحث سيتعرض لمصطلحات من أهمها:
- المتشابه اللفظي: "وهو أن يتكرر مجيء الآيات في القصة الواحدة من قصص القرآن أو موضوعاته في ألفاظ متشابهة وصورة متعددة وفواصل شتى وأساليب متنوعة مع اتحاد المعني لغرض بلاغي^(١)".
- التوجيه البلاغي: هو "استجلاء أسرار النظم الكامنة في الفروق التعبيرية بين الآيات المتشابهة والتدليل على مناسبة كل آية منها لموضعها بحيث لا يصلح أن تكون نظيرتها في موضعها ما دامت أنها مختلفة عنها في التعبير ولو ببسیر^(٢)".
- التناسب: "هو ترتيب المعاني المتآخية التي تتلاءم ولا تتنافر^(٣)". وقيل هو "ائتلاف اللفظ والمعنى، وائتلاف اللفظ والوزن وائتلاف المعنى والوزن^(٤)". والمناسبة نوعان إما مناسبة معنوية وهي "أن يبتدئ المتكلم بمعنى ثم يتم كلامه بما يناسبه معنى دون لفظ^(٥)" وإما لفظية وهي "الإتيان بألفاظ مترنة مقفاة وغير مقفاة^(٦)".
- وقد استخدم بعض العلماء مصطلحات أخرى مقاربة لمصطلح التناسب كالمشاكلة والتلاؤم والتوافق والائتلاف.
- ٤- السياق: قيل هو: "الظروف والمواقف والأحداث التي ورد فيها النص أو نزل أو قيل بشأنها ، وأوضح ما عبر به عن هذا المفهوم لفظا الحال والمقام^(٧)". وقيل "هو

(1) بدر الدين ابن جماعة، مقدمة كشف المعاني في التشابه من المثاني، تحقيق عبد الجواد خلف، (المنصورة: دار الوفاء، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، ٤٥.

(2) رشيد الحمداوي، التشابه اللفظي في القرآن الكريم: (مكتبة أولاد الشيخ للتراث، دون تاريخ) ١١.

(3) أحمد أبو زيد، التناسب البياني في القرآن، (الدار البيضاء، مطبعة النجاة الجديدة - ١٩٩٢م) ٢٣.

(4) أبو زيد، مرجع سابق، ٢٠.

(5) المرجع السابق، ١٨.

(6) المرجع السابق، ١٩.

(7) ردة الله الطلحي، دلالة السياق، (مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية، ١٤٢٤هـ) ٢٠.

النظم اللفظي للكلمة وموقعها من ذلك النظم" وقيل : هو دراسة الكيفيات التي تتفاعل بها الكلمات ويبرز بعضها بعضاً ويؤثر بعضها في بعض(٨). وقيل: هو "ما يسبق الكلمة، وما يليها من كلمات أخرى(٩)"

* * *

٩- منهج البحث:

تحاول هذه الدراسة أن تزوج بين أكثر من منهج فاعتمدت المنهج التاريخي في تتبع مراحل نشأة البحث في علم المتشابه اللفظي وتتبع مراحل التأليف فيه.. أما المنهج الثاني الذي استفدت منه فهو المنهج الوصفي والذي اعتمدته في بيان قيمة كل مسلك من مسالك التوجيه البلاغي، مع عرض موجز لمفهومه وآراء العلماء فيه، أما آخر المناهج فهو المنهج التحليلي، وقد استفدت منه في دراسة وتحليل الأمثلة والنماذج التي سأعرضها.

مع الالتزام في كتابة هذا البحث بالمنهج الذي تسير عليه البحوث المماثلة له في التخصص، مع الأخذ بما تضمنه دليل كتابة الرسائل العلمية بجامعة الملك عبد العزيز، المعتمد من مجلس الدراسات العليا في الجامعة.

* * *

(8) الطلحي، مرجع سابق، ٥٤

(9) المرجع السابق ، ٥١

١٠- الدراسات السابقة:

مع أهمية هذا الموضوع في خدمة كتاب الله ، وتدبر نظمه المعجز وتوجيه ماختلف فيه من الآيات المتشابهة ، إلا أن اهتمام العلماء به لم يكن كبيراً ولا يقاس مطلقاً بما ألف في بعض موضوعات البلاغة العربية .

وقد كانت دراسة المتقدمين - خاصة القراء منهم - عبارة عن جمع للآيات المتشابهة دون توجيه، هي أشبه ما تكون بالمعاجم، ومن الأمثلة على ذلك كتاب (متشابه القرآن) للإمام الكسائي.

وهناك دراسات أخرى لبعض المتقدمين اهتموا فيها كثيراً بجمع الآيات المتشابهة مع التوجيه والتعليل لها ومن أمثلة ذلك الكتاب المراد دراسته، وكتاب (ملاك التأويل) لابن الزبير، وستأتي الإشارة إليها في مبحث المصنفات في المتشابه اللفظي.

أما دراسة المتأخرين فبعد النظر الدقيق والتقصي لم أجد أحداً من الباحثين تناول طرق ومسالك التوجيه البلاغي عند الخطيب الإسكافي ودراسة مدى الاستفادة من هذه التوجيهات في تحليل النص الشعري .

والمأمل يجد أن معظم الدراسات في هذا الموضوع لم تخرج عن: إما تحقيق كتب المتقدمين وإخراجها في صورة لائحة وهذا واضح جلي. وهو أمر محمود وعناية حسنة.

وإما تأليف كتب سارت على شاکلة كتب المتقدمين في جمع الآيات المتشابهة، ومحاولة توجيهها توجيهاً بلاغياً مناسباً.

ومن هذا ما تناوله الدكتور محمد بن علي الصامل . وفقه الله . في كتابه (من بلاغة المتشابه اللفظي في القرآن الكريم) وأصل هذا الكتاب حلقات كانت تبث في إذاعة القرآن الكريم، وأيضاً ما تناوله الدكتور إبراهيم الجعلي، في كتابه (من بلاغة المتشابه اللفظي) ويضاف إلى ما سبق دراسة أخرى قام بها الباحث صالح الشتري بعنوان (المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وأسراره البلاغية)، حيث تناول الباحث دراسة خمسة من علماء المتشابه اللفظي وهم (الخطيب الإسكافي والكرماني وابن جماعة وابن الزبير الغرناطي، وأبو زكريا

الأنصاري). دون أن يتناول مسالك التوجيه عند الخطيب، كذلك لم يتناول إمكانية الاستفادة من هذه التوجيهات في تحليل النص الشعري ، إنما اقتصر في بحثه على ذكر بعض الموضوعات البلاغية الماثلة في كتب علماء المتشابه السابقين . (كالحذف، والذكر، والتعريف والتذكير، ومواضع الفصل والوصل ..) وغير ذلك من الموضوعات البلاغية. ومما يؤخذ عليه كذلك عدم إعطاء لمحة واضحة عن المتشابه اللفظي من خلال تحديد مفهومه ودراسة نشأته وبيان أنواعه.

وأخيراً من الدراسات في هذا الباب، دراسة بعنوان "المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وتوجيهه" قام بها الطالب: محمد بن راشد البركة، وهي أقرب دراسة وجدت إلى موضوع دراستي، وهي رسالة مقدمة لقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقد تناول الباحث دراسة العلماء الخمسة . الذين تم الإشارة إليهم سابقاً . عند الحديث عن دراسة الدكتور الشتري، وقد أطل مؤلفها في دراسة الجانب النظري للمتشابه اللفظي، وتوسع كثيراً في ذكر قواعد التوجيه عند الأئمة السابقين، حتى أوصلها إلى ما يقرب الخمسين، وقد اكتفى بذكر الأمثلة المتعلقة بكل قاعدة، دون أن يناقش أو يحلل هذه الأمثلة.

والفرق بين هذه الدراسة وبين موضوع دراستي فرق ظاهر، حيث إن المقصود الأعظم من رسالتي كان منصباً على توجيهات الخطيب الإسكافي، ودراسة مسالك التوجيه عنده، وبيان فضله في السبق في مجال التأليف في المتشابه، وما تميزت به توجيهاته ثم بيان أثر توجيهاته على النص الشعري.

* * *

١١- خطة البحث:

تكون خطة البحث في هذا الموضوع من تمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة بيانها كالتالي:

* مقدمة : وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومخطط البحث ومنهجه، والدراسات السابقة.

التمهيد : المتشابه اللفظي في القرآن، وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول: تعريف المتشابه اللفظي.

المبحث الثاني: نشأة البحث في المتشابه اللفظي .

المبحث الثالث: أقسام المتشابه اللفظي .

المبحث الرابع: المصنفات في المتشابه اللفظي.

المبحث الخامس: المفردة وأثرها في النظم عند علماء المتشابه .

الفصل الأول : الخطيب الإسكافي وكتابه (درة التنزيل)، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : التعريف بالخطيب الإسكافي.

المبحث الثاني : التعريف بكتاب درة التنزيل وقيمه العلمية.

المبحث الثالث: المنهج العام للخطيب الإسكافي في كتابه.

المبحث الرابع: مصادر الخطيب الإسكافي في كتابه.

المبحث الخامس: أثر الخطيب في من بعده.

الفصل الثاني: مسالك التوجيه عند الخطيب الإسكافي وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول : مسالك يغلب عليها مراعاة الجانب المعنوي للسياق.

- المبحث الثاني : مسالك يغلب عليها مراعاة الجانب اللفظي والصوتي للسياق.

- المبحث الثالث : مسالك يغلب عليها مراعاة جوانب أخرى.

الفصل الثالث : توجيهات الخطيب البلاغية وأثرها في تحليل النص الشعري.

الخاتمة: وفيها نتائج البحث وأهم التوصيات

الفهارس الفنية

وبعد: فإني في ختام هذه المقدمة لا يسعني إلا أن أتوجه بالحمد والثناء إلى الربّ الرحيم الرحمن، الذي أحاطني برعايته، وأفاض عليّ من واسع فضله ورحمته، ولم يزل لي هادياً وموفقاً، فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

ثم أثنى . بعد شكر الله تعالى . بشكر أستاذي الدكتور: محمد السيد المرسي . المشرف على البحث . والذي قرأه حرفاً حرفاً، ولم يأل جهداً في التعليق والتصويب والتوجيه؛ دون استبداد برأيه، أو استعلاء بوجهة نظره؛ فأجزل الله مثوبته في الدارين.

ثم الشكر موصول للقائمين على هذه الجامعة المباركة . جامعة الملك عبد العزيز . ممثلاً بقسم اللغة العربية، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، على إتاحة الفرصة لي بمواصلة الدراسة وتقديم هذا البحث.

أما الإخوة الذين لا يسع المقام تعدادهم، ممن كان لكلّ منهم يدٌ في إتمام هذا البحث؛ فإني لا أملك لهم جميعاً سوى الدعاء لهم أن يجزيهم الله على إحسانهم، وأن يغفر لي ولهم، ولوالدينا، ولجميع المسلمين، وأن يبلغنا . فيما يرضيه . آمالنا، وأن يختم لنا بخير، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

* * *